

أعلنت لجان التنسيق المحلية في سوريا، أن 37 شخصا قتلوا اليوم، الخميس، برصاص الأمن والجيش في سوريا معظمهم بحمص، وأكدت اللجان حسبما أفادت قناة "الجزيرة" الفضائية الليلة نبأ اعتقال الجيش النظامي السوري 150 شخصا في قدسيا، واقتحام مدينة الضمير في ريف دمشق، وقصف بلدات حلفايا وطيبة الإمام واللطامنة بريف حماة.

وتتعرض مدينة الضمير لعملية اقتحام من قبل عناصر الجيش والأمن والشبيحة، منذ صباح اليوم، من جميع المحاور، كما تم إغلاق كل المداخل والمخارج من وإلى المدينة بدعم من خمس دبابات والعديد من المدرعات، وتم نشر أعداد كبيرة من القناصة على أسطح المنازل والمباني الحكومية، بحسب ناشطين.

وتشهد سوريا منذ منتصف شهر مارس الماضي احتجاجات شعبية غير مسبقة تطالب بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، أسفرت حتى الآن عن سقوط آلاف القتلى والجرحى بين المدنيين وقوات الأمن، حيث تلقى السلطات السورية باللائمة في هذا الأمر على ما تصفها بـ"الجماعات المسلحة" المدعومة من الخارج، فيما يتهم المعارضون السلطات السورية بارتكاب أعمال عنف ضد المتظاهرين.

لمعينة المذبحة.. الصليب الأحمر يدخل بابا عمرو بحمص

تدخل فرق تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر اليوم الجمعة إلى حي بابا عمرو في مدينة حمص بسوريا لإيصال مساعدات غذائية وطبية إلى المنطقة المحاصرة منذ نحو شهر. ووافقت السلطات السورية أمس الخميس على دخول فرق الهلال الأحمر السوري واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى الحي لتقديم المساعدات وإجراء عمليات إجلاء الجرحى. وذكرت كارلا مارديني المتحدث باسم الصليب الأحمر لبي بي سي أن هناك مخاوف من وجود عدد كبير من المصابين بجروح خطيرة في بابا عمرو، وقالت: "نعرف أن الوضع على الأرض هناك مثير للقلق الشديد". وبحسب "بي بي سي" ستشمل العملية نقل جثتي الصحافية الأمريكية ماري كولفين والمصور الفرنسي ريمي أوшлиك من حمص.

وجاء الإعلان عن دخول فرق الإغاثة بعد تأكيد مقاتلي "الجيش السوري الحر" القيام بـ"انسحاب تكتيكي" من بابا عمرو حفاظا على حياة نحو أربعة آلاف مدني رفضوا ترك منازلهم. وكانت الأمم المتحدة قد حذرت من استخدام كتائب الأسد للأسلحة الكيماوية ضد المحتجين في سوريا مع قرب دخول الانتفاضة عامها الثاني.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة إن الأمين العام للمنظمة الدولية بان جي مون ورئيس منظمة حظر الأسلحة الكيماوية أعربا عن قلقهما من احتمالات امتلاك سوريا أسلحة كيماوية، طبقا لرويترز. وأضاف المتحدث مارتن نيسيركي للصحفيين "فيما يتعلق بسوريا أشار الأمين العام والمدير العام بقلق إلى تقارير بشأن احتمال وجود أسلحة كيماوية في هذا البلد ... هذه المخاوف مبررة تماما". وكان رئيس الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي قال الأسبوع الماضي إن سوريا لديها قدرات عالية حيث تملك نظام دفاع جوي متطور ومتكامل وأسلحة كيماوية وبيولوجية. وحذر رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون في وقت سابق من نية نظام بشار الأسد ارتكاب جريمة كبرى في مدينة حمص، موضحاً أن النظام قام بتوزيع كمادات واقية من الغازات السامة على جنوده في المدينة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com